

## واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق

أشواق عبد الرزاق ناجي البديري

محمد طالب هادي العبودي

قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية / كلية الزراعة / جامعة بغداد

### المستخلص

إستهدف البحث التعرف على واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق ، أشتمل البحث على محافظات المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق والبالغ عددها (13) محافظة ، إذ اختيرت بنسبة (50%) لتكون منطقة البحث (7) محافظات وهي (بغداد ، كربلاء ، النجف ، واسط ، القادسية ، المثنى ، والبصرة) ، واختير مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية والبالغ عددهم (42) مسؤولاً في مجال الثروة الحيوانية بنسبة (100%) ضمن الشعب الزراعية التابعة لمديريات زراعة المحافظات ، وتحقيقاً لهدف البحث أعد الباحث إستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث ، لقياس واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار تكونت من خمسة محاور هي ( الفئة المستهدفة ، مواضيع الخدمات ، الكمية المجهزة ، الدعم الحكومي ، وأسلوب التقديم ) ، وقد بلغت الفقرات المكونة لهذه المحاور (19) فقرة ، وقد خلص البحث إلى الضعف الكبير جداً في الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار ، إذ اشار (100%) من مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية إلى أن الخدمات التجهيزية المقدمة لا تلبى حاجات المربين بشكل كلي من العلف فضلاً عن المستلزمات المادية الأخرى المتعلقة بإدارة الأبقار وتربيتها ، لذا يوصي الباحث بضرورة قيام المسؤولين عن الخدمات التجهيزية وضع برامج متخصصة في توفير الأعلاف فضلاً عن المستلزمات المادية الأخرى التي يكون المربين بحاجة لها في إدارة الأبقار وتربيتها .

**الكلمات المفتاحية :** الخدمات التجهيزية ، مربي الأبقار .

## The Reality of Supplies Services provided to Cattle breeders in the Central and Southern governorates of Iraq

### Abstract

The research aimed to identify the reality of Supplies services provided to cattle breeders in the central and southern provinces of Iraq , The research community covered ( 13 ) provinces of the central and southern area of Iraq . ( 50% ) of those provinces ( 7 provinces ) were chosen as a sample ( Baghdad , Karbala , Najaf , Wasit , Qudisyia , Muthana and Basrah ) . The sample also included ( 42 ) of livestock directors , which represented ( 100% ) of the community Within of agricultural departments , to achieve the research objective a questionnaire was designed to collect data , to measure reality of Supplies services provided to Cattle breeders Consisting of five axis (Targeted group , services themes , processed quantity , government support , Presentation style)

البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول .

The items consisting these axis were (19) items ; Results showed a noticeable weak and lack of Supplies services for cows breeders , as noted ( 100% ) of the units of livestock directors to that Supplies services provided do not meet the breeders needs of ration as well as other Materialism requirements , The research recommend of the necessity to introduce specialized programs in providing ration as well as other material requirements which enable the breeders to manage their cows by directors of supplies services .

**Keywords:** The Supplies Services , Cattle breeders .

## المقدمة

يتمثل الهدف العام للسنة الدولية للأسرة الزراعية 2014 إلى إعادة الزراعة الأسرية لتحل مركز السياسات الزراعية ، والبيئية والإجتماعية في الأجنات القطرية من خلال تشجيع النقاش والتعاون الواسع النطاق على الصعد القطرية ، والأقليمية والعالمية من أجل زيادة التوعية وفهم التحديات التي تواجه أصحاب الحيازات الصغيرة ، ومن ثم التعرف على السبل السليمة ، والكفوءة لدعمهم (2) ، وقد أشار الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المساهمة في القضاء على الفقر في البلدان النامية من خلال الأصول الأمانة ، وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية لمنتجات الثروة الحيوانية والإستخدام الفعال والمستدام للموارد الطبيعية ، وتحسين قدراتهم من خلال الفرص المتاحة في السوق والتخفيف من أثار إرتفاع اسعار السلع الغذائية وخلق الظروف المؤاتية لدخل ثابت ، إذ أن الثروة الحيوانية تسهم في سبل العيش المستدام والامن لأكثر من 800 مليون من أصحاب الحيازات الصغيرة (12) لاسيما في البيئات الصعبة التي لا توجد فيها زراعة المحاصيل فإن الأحتفاظ بالثروة الحيوانية غالباً ما يمثل الإختيار الأساس او الوحيد المتاح للعيش (9) .

تشكل الأبقار رافداً مهماً من روافد الإنتاج الحيواني فهي تسهم بنسبة عالية في توفير الحليب كغذاء للإنسان فضلاً عن اللحوم التي تغطي جزءاً من متطلبات السوق المحلية (10) ، إذ يخضع إنتاج الأبقار إلى ضغط مفرط يعجز عن مسايرة الطلب المحلي وتضاؤل الدور الذي يمكن أن يؤديه في توفير كميات كافية من البروتين الحيواني ، إذ أن نسبة ما يحصل عليه سكان البلدان المتقدمة بمتوسط مقداره 27 % من سعراتهم الحرارية و56% من حاجاتهم من البروتين من منتجات غذائية من أصل حيواني مقابل 11 ، 26% في البلدان النامية على التوالي (7) ، وبلغ معدل الإستهلاك الفردي من الحليب في دول أوروبا إلى 265 لتر/سنة في حين بلغ معدل الإستهلاك الفردي في الوطن العربي إلى 55 لتر/سنة (6) ، في حين بلغ معدل الإستهلاك الفرد العراقي من الحليب نحو 40 لتر/سنة (11) ، وبلغ معدل الإستهلاك الفردي للحوم الحمراء لدى الاتحاد الاوربي إلى 16 كغم/سنة في حين بلغ معدل الإستهلاك الفردي للوطن العربي إلى 14 كغم/سنة (6) ، في حين بلغ معدل الإستهلاك للفرد العراقي من اللحوم الحمراء إلى 6.6 كغم/سنة (1) .

ويمكن أن نرى هذا التدهور في قطاع الثروة الحيوانية من خلال ما سجلته المنظمة الدولية للتنمية الزراعية من إنخفاض في قيمة المساعدات الخارجية لتنمية الثروة الحيوانية في البلدان النامية ، فقد بلغت 231 مليون دولار أمريكي في عام 1995 إلى 75 مليون دولار أمريكي في عام 1999 ومن أكثر النقاط أثاراً للقلق في

قطاع الثروة الحيوانية الأنخفاض الملحوظ في الدعم متعدد الاطراف لخدمات الثروة الحيوانية ( بما في ذلك التغذية ، ومصادر الاعلاف والخدمات البيطرية ) التي أنخفضت من 125 مليون دولار أمريكي عام 1995 إلى 13 مليون دولار أمريكي عام 1999 (8) .

فالخدمات التجهيزية لها دور فاعل في زيادة الإنتاج من خلال دعم المربين بمستلزمات الإنتاج من الأعلاف بأنواعها والتقانات الزراعية في مجال إدارة الأبقار وتربيتها ، فضلاً عن القروض التي تقدم لهم ، إلا أن المنتجين الزراعيين العراقيين ومنهم مربي الأبقار يواجهون مشكلات في مجال الحصول على مستلزمات الإنتاج وإستخدامها والتي توصف بأنها من المشكلات المستمرة والمركبة ، وتشتمل الكمية والنوعية والتوقيت والأستغلال والاسعار والتسليف والدعم والإرشاد ، والتي تعزى في المقام الأول إلى ضعف مستوى إدارة برامج تلبية حاجاتهم من تلك المستلزمات وإرشادهم بخصوص إستخدامها (3) ، فقد أكد (5) في دراسته بضرورة توفير مستلزمات الإنتاج للمنتجين الزراعيين بالكميات والنوعيات والتوقيتات المناسبة ، إذ يواجه هؤلاء جملة من التحديات المرتبطة بالإنتاج ، فمن الضروري للمختصين في مجال الثروة الحيوانية والمسؤولين عن التجهيزات الزراعية أن يكونوا قادرين على فهم حاجاتهم ، وأدراكها والعمل على تقديم أفضل الخدمات التجهيزية ، والتي تتسجم مع واقع هؤلاء المربين .

لذا جاء البحث الحالي ليجيب على التساؤل الآتي : ما هو واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

**أهداف البحث :** التعرف على واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

**فرضيات البحث :** يوجد ضعف في الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

#### التعريفات الإجرائية

**واقع الخدمات التجهيزية :** هو مقدار الخدمات التجهيزية الزراعية المقدمة إلى مربي الأبقار فعلاً من وحدات الثروة الحيوانية ضمن الشعب الزراعية التابعة لمديريات الزراعة في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

**الخدمات التجهيزية :** ونعني بها ما يتعلق بإدارة الأبقار وتربيتها من مدخلات إنتاجية كالقروض ، المنح ، الأعلاف ، ومستلزمات مادية كالمعالف ومشارب المياه ، والمحالب الميكانيكية ، وأدوات حفظ الحليب وغيرها ، فضلاً عن مراكز جمع الحليب والمجازر .

#### المواد وطرائق البحث

**منهجية البحث :** يأتي البحث الحالي في إطار البحوث المسحية التي تقع ضمن المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الواقع وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الخدمات التجهيزية المقدمة ويوضح خصائصها ، والتعبير الكمي الذي يعطينا وصفاً رقمياً عن مقدار تلك الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار من خلال جمع البيانات .

مجتمع البحث : تم اختيار (50%) من محافظات المنطقة الوسطى والجنوبية من العراق بواقع (7) محافظات ، كما تم اختيار (50%) من أكثر الشعب الزراعية المتواجدة ضمن مناطق مربي الأبقار التابعة لمديريات زراعة المحافظات المختارة فكانت (42) شعبة زراعية ، وتم اختيار (100%) من مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية ضمن الشعب الزراعية المختارة والبالغ عددهم (42) مسؤولاً في مجال الثروة الحيوانية ، وكما موضح في الجدول (1) .

جدول (1) : توزيع مجتمع البحث لمسؤولي وحدات الثروة الحيوانية

ت	المحافظة	الشعب الزراعية (50%)	مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية (100%)	ت	المحافظة	الشعب الزراعية (50%)	مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية (100%)		
1	بغداد	1-المحمودية	1	5	القادسية	3-العباسية	1		
		2-اليوسفية	1					4-الحرية	1
		3-الرشيد	1					5-القادسية	1
		4-أبي غريب	1					1-السنية	1
		5-المدائن	1					2-المهناوية	1
		6-الكرخ المركز	1					3-البدير	1
		7-الرصافة المركز	1					4-نفر	1
		8-النهران	1					5-غماس	1
2	واسط	1-الكوت	1	6	المتنى	6-سومر	1		
		2-الاحرار	1					7-الدغارة	1
		3-النعمانية	1					8-السدير	1
		4-الصويرة	1					1-السماوة	1
		5-الحفرية	1					2-الخضر	1
		6-العزيرية	1					3-المجد	1
		7-الزبيدية	1					1-شط العرب	1
		8-الدبوني	1					2-النشوة	1
3	كربلاء	1-الحسينية	1	7	البصرة	3-الدير	1		
		2-الهندية	1					4-الامام الصادق	1
		3-الجدول الغربي	1					5-القرنة	1
		4-الخيرات	1					6-أبي الخصيب	1
4	النجف	1-المركز	1					(42) مسؤولاً	(42) شعبة زراعية
		2-الكوفة	1					(7) محافظات	(42) شعبة زراعية

**أداة البحث :** تم تصميم إستبانة موجهة لمسؤولي وحدات الثروة الحيوانية ضمن الشعب الزراعية التابعة لمديريات الزراعة في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق في ضوء الأدبيات والمصادر العلمية والأبحاث والدراسات في مجال الخدمات التجهيزية ومشاورة المختصين فضلاً عن الزيارات الاستطلاعية للدائرة العامة للإرشاد الزراعي ومديرية زراعة بغداد والدائرة العامة لخدمات الثروة الحيوانية ، تكونت من خمسة محاور رئيسية هي ( الفئة المستهدفة ، مواضيع الخدمات ، الكمية المجهزة ، الدعم الحكومي ، وأسلوب التقديم ) ووزعت الفقرات على المحاور السابقة ( 3 ، 5 ، 3 ، 4 ، 4 ) فقرة على التوالي ، وقد بلغ مجموع الفقرات المكونة لهذه المحاور (19) فقرة ، إذ أستخدم فيها مقياس ثنائي لقياس واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار تكون من المستويات (كلا ، نعم) وأعطيت له الاوزان ( صفر - 1 ) درجة على التوالي ، وكانت درجات هذا المقياس تتراوح بين (صفر - 19) درجة ، وكما موضح في الجدول (2) .

**جدول ( 2 ) : محاور وفقرات قياس واقع الخدمات التجهيزية**

ت	المحاور	الفقرات
1	الفئة المستهدفة من الخدمات	1- جميع المربين ، 2- طالبى الخدمات ، 3- فئة محددة
2	مواضيع الخدمة	1- أعلاف ، 2- محالب ميكانيكية ، 3- معالف ، 4- مشارب الماء الاتوماتيكي أو الاحواض البلاستيكية ، 5- مستلزمات مادية أخرى
3	الكمية المجهزة	1- تلبى الحاجة بشكل كلي ، 2- بشكل جزئي ، 3- لا تلبى الحاجة
4	الدعم الحكومي لمنتجات الأبقار	1- منح ، 2- قروض ، 3- مراكز جمع الحليب ، 4- المجازر
5	اسلوب تقديم الخدمات	1- برنامج وطني ، 2- خطة سنوية ، 3- مشروع ، 4- نشاطات متفرقة

تم عرض الأستبانة على مجموعة من (الخبراء) تدريسيين من قسم الإرشاد ونقل التقانات الزراعية / كلية الزراعة / جامعة بغداد لبيان مستوى موافقتهم عليها ، وأجريت بعض التعديلات الطفيفة على المحاور والفقرات ، إذ بلغت عتبة القطع (97.5%) وعليه تم الإبقاء على محاور وفقرات المقياس ، ولقياس الثبات تم إجراء أختبار أولي Pre - Test في شهر تشرين الثاني 2013 على عينة عشوائية مؤلفة من (5) مسؤولين في وحدات الثروة الحيوانية ضمن الشعب الزراعية وهي (شعبة زراعة النصر والسلام ، الكاظمية ، اللطيفية ، الاستقلال ، والتاجي ) التابعة لمديرية زراعة محافظة بغداد (خارج العينة) ، وذلك للتحقق من المقياس ، وقد أستخدمت معادلة كودر- ريتشاردسون (KR21) لفحص الثبات ، إذ بلغ مقدار معامل الثبات (0.73) إذ أن هذه النتيجة تعطينا مقبولية للمقياس الذي سيعتمد في عملية جمع البيانات الخاصة بموضوع البحث .

**عملية جمع البيانات :** تم جمع البيانات بواسطة أستبانة عن طريق المقابلة الشخصية مع مسؤولي وحدات الثروة الحيوانية ضمن الشعب الزراعية خلال مدة زمنية من 2013/12/29 إلى 2014/3/26 .  
**الوسائل الأحصائية :** استخدمت الأساليب الأحصائية المناسبة لهدف البحث ، وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية ومعادلة كودر- ريتشادسون (KR21) .

### النتائج والمناقشة

التعرف على واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

#### ❖ محاور الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة للمبحوثين من حيث محاور الخدمات التجهيزية هي ( 42.1 % ) حصل عليها محور ( الفئة المستهدفة من الخدمات التجهيزية ) . في حين أدنى نسبة للمبحوثين كانت ( 11.9 % ) حصل عليها محور ( مواضيع الدعم الحكومي ) للذين أجابو بـ ( نعم ) . وكما موضح في الجدول ( 3 ) .

#### جدول ( 3 ) : توزيع المبحوثين وفقاً لمحاور الخدمات التجهيزية المقدمة

ت	محاور الخدمات التجهيزية	المستويات				المجموع
		نعم		كلا		
		العدد*	%	العدد	%	العدد**
1	الفئة المستهدفة من الخدمات التجهيزية.	53	42.1	73	57.9	126
2	الكمية المجهزة .	44	34.9	82	65.1	126
3	مواضيع الخدمات التجهيزية .	51	24.3	159	75.7	210
4	مواضيع الدعم الحكومي .	20	11.9	148	88.1	168
5	أسلوب تقديم الخدمات التجهيزية .	47	28	121	72	168

\* مجموع قيم أجابات المبحوثين على فقرات كل محور في كل مستوى من مستويات المقياس .

\*\* مجموع قيم أجابات المبحوثين على كل الفقرات لكل محور من المقياس .

يتضح من الجدول أعلاه أن أكثر من ثلث المبحوثين أشاروا إلى الإعتماد على محور ( الفئة المستهدفة من الخدمات التجهيزية ) عند تقديم الخدمات التجهيزية لمربي الأبقار ، في حين أن معظم المبحوثين أشاروا إلى عدم الأخذ بمحور ( مواضيع الدعم الحكومي ) ، وفيما يلي توزيع المبحوثين وفقاً لإجاباتهم على الفقرات التي يتضمنها كل محور من المحاور المذكورة وكالاتي :

## 1- الفئة المستهدفة من الخدمات التجهيزية .

أظهرت نتائج البحث أن على نسبة للمبوحين من حيث فقرات محور الفئات المستهدفة من الخدمات التجهيزية هي ( 88.1 % ) حصلت عليها فقرة ( طالبي الخدمات التجهيزية ) ، في حين أدنى نسبة للمبوحين كانت ( 2.4 % ) حصلت عليها الفقرة ( فئة محددة ) للذين أجابو بـ ( نعم ) . وكما موضح في الجدول (4).

جدول ( 4 ) : توزيع المبوحين وفقاً لفقرات محور الفئات المستهدفة من الخدمات التجهيزية المقدمة

المجموع	المستويات					فقرات محور الفئات المستهدفة من الخدمات التجهيزية	ت
	كلا		نعم				
	العدد	%	العدد	%			
100	42	97.6	41	2.4	1	فئة محددة .	1
100	42	64.3	27	35.7	15	جميع مربي الأبقار .	2
100	42	11.9	5	88.1	37	طالبي الخدمات التجهيزية .	3

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم المبوحين أشاروا إلى الإعتماد على فقرة ( طالبي الخدمات التجهيزية ) عند تقديم الخدمات التجهيزية لمربي الأبقار ، في حين أن معظم المبوحين أشاروا إلى عدم الأخذ بفقرة ( فئة محددة ) وقد يعزى ذلك إلى قلة توافر الاعلاف وعدم قدرة المطاحن من تجهيز جميع المربين لكثرة عددهم لذلك يكون على شكل مجاميع كل سنة .

## 2- الكمية المجهزة .

أظهرت نتائج البحث أن على نسبة للمبوحين من حيث فقرات محور الكمية المجهزة من الخدمات التجهيزية هي ( 64.3 % ) حصلت عليها فقرة ( تلبي الحاجة بشكل جزئي ) ، في حين أدنى نسبة للمبوحين كانت ( صفراً ) حصلت عليها الفقرة ( تلبي الحاجة بشكل كلي ) للذين أجابو بـ ( نعم ) . وكما موضح في الجدول ( 5 ) .

جدول ( 5 ) : توزيع المبوحين وفقاً لفقرات محور الكميات المجهزة من الخدمات التجهيزية المقدمة

المجموع	المستويات					فقرات محور الكميات المجهزة من الخدمات التجهيزية	ت
	كلا		نعم				
	العدد	%	العدد	%			
100	42	100	42	0	0	تلبي الحاجة بشكل كلي .	-1
100	42	35.7	15	64.3	27	تلبي الحاجة بشكل جزئي .	-2
100	42	59.5	25	40.5	17	لا تلبي الحاجة .	-3

يتضح من الجدول أعلاه إلى أن ثلثي المبحوثين أشاروا إلى الإعتماد على فقرة (تلبية الحاجة بشكل جزئي) من الأعلاف المقدمة لمربي الأبقار، في حين أن المبحوثين جميعهم أشاروا إلى عدم الأخذ بفقرة ( تلبية الحاجة بشكل كلي) وقد يعزى ذلك إلى أن الأعلاف المجهزة هي ( مادة النخالة ) فقط وعدم تجهيزهم بالمكونات الأخرى التي تدخل في تكوين الأعلاف المركزة لذلك فهي لا تسد الحاجة الغذائية الضرورية من الفيتامينات والبروتينات والمعادن من أجل إنتاج الحليب واللحم والمحافظة على صحتها لهذا يتجه جميع المربين إلى شراء الأعلاف المركزة من الأسواق لسد الحاجة الغذائية للأبقار ، فضلاً عن قلة الكمية المقدمة للمربين وعدم تجهيزهم بالأوقات المناسبة .

### 3- مواضيع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة للمبحوثين من حيث فقرات محور مواضيع الخدمات التجهيزية المقدمة هي ( 100 % ) حصلت عليها فقرة ( الاعلاف ) ، في حين أدنى نسبة للمبحوثين كانت ( صفراً ) حصلت عليها كل من فقرتي ( معالف الأبقار ) و( مشارب المياه للأبقار ) للذين أجابو ب ( نعم ) . وكما موضح في الجدول ( 6 ) .

جدول ( 6 ) : توزيع المبحوثين وفقاً لفقرات محور مواضيع الخدمات التجهيزية المقدمة

المجموع	المستويات				فقرات محور مواضيع الخدمات التجهيزية	ت
	كلا		نعم			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	42	0	0	100	42	1 الاعلاف .
100	42	95.2	40	4.8	2	2 المحالب الميكانيكية .
100	42	100	42	0	0	3 معالف الأبقار .
100	42	100	42	0	0	4 مشارب المياه للأبقار .
100	42	83.3	35	16.7	7	5 مستلزمات مادية أخرى .

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع المبحوثين أشاروا إلى الإعتماد على فقرة موضوع ( الاعلاف ) التي تقدمها الخدمات التجهيزية ، في حين أن المبحوثين جميعهم أشاروا إلى عدم الأخذ بفقرتي موضوع ( معالف الأبقار ) و( مشارب المياه للأبقار) وقد يعزى ذلك إلى أن المسؤولين عن الخدمات التجهيزية لم يؤخذوا بنظر الاعتبار ضمن الخدمات التجهيزية ، إذ أن وجود المعالف ومشارب المياه في حظائر الأبقار لها تأثير مباشر على خفض الكلفة الإقتصادية للمنتوج كما يجب أن يرافق توفير المعالف في حظائر الأبقار بعض الإضافات التي من شأنها أن تقلل من الفاقد من الاعلاف ، وكذلك بعض العمليات الخاصة بمشارب المياه من حيث نوع المشرب والأرض التي تحيط به وعمقه ومكان وجوده في الحقل فضلاً عن الدور الكبير في تقليل أصابة



الأبقار بالأمراض بسبب محافظتها على الأعلاف من عدم إختلاطها بمخلفات الأبقار ومحافظتها على مياه الشرب النظيفة .

#### 4- الدعم الحكومي من قبل الخدمات التجهيزية .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة للمبوحثين من حيث فقرات محور الدعم الحكومي للخدمات التجهيزية المقدمة هي ( 47.6 % ) حصلت عليها فقرة ( القروض الزراعية ) ، في حين أدنى نسبة للمبوحثين كانت ( صفرًا ) حصلت عليها كل من الفقرات ( المنح المالية ) و( مراكز جمع الحليب ) و( المجازر) للذين أجابو بـ (نعم) . وكما موضح في الجدول ( 7 ) .

جدول (7) : توزيع المبوحثين وفقاً لفقرات محور مواضيع الدعم الحكومي المقدم لمربي الأبقار

المجموع	المستويات				فقرات محور الدعم الحكومي للخدمات التجهيزية	ت
	كلا		نعم			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	42	100	42	0	0	1 منح مالية .
100	42	52.4	22	47.6	20	2 قروض .
100	42	100	42	0	0	3 مراكز جمع الحليب .
100	42	100	42	0	0	4 مجازر .

يتضح من الجدول أعلاه أن ما يقارب نصف المبوحثين أشاروا إلى الإعتماد على فقرة ( القروض ) التي تُقدم كدعم من قبل الخدمات التجهيزية لمربي الأبقار ، في حين أن المبوحثين جميعهم أشاروا إلى عدم الأخذ بفقرات ( مراكز جمع الحليب) و( المجازر) و(المنح المالية ) وقد يعزى ذلك إلى إغلاق مراكز جمع الحليب من الدائرة العامة لمنتجات الألبان وهذا ناتج عن ضعف السياسة المتبعة لأنه يعد العامل الرئيس والحاسم في زيادة منتج الأبقار نتيجة لزيادة إعداد القطيع الذي يربيه المربي وذلك لما يشكله من دعم من خلال أستلام الحليب من المربين بأسعار مرتفعة توازي تكاليف إنتاجه وهذا ما لاحظهُ الباحثان أثناء عملية جمع البيانات ، أن جميع المربين قاموا بتقليل إعداد الأبقار لديهم فضلاً عن المجازر لما لها من دور عالٍ في دعم المربين من خلال أستبعاد الأبقار الكبيرة في السن التي تكون في حالات صحية غير جيدة مما يؤثر في ناتجها من الحليب ؛ لذلك تعمل المجازر على شرائها بأسعار جيدة وعدم الأضرار بالمربي في حال بيعها إلى جهات أخرى ، يضاف إلى ذلك عدم توفر التخصيصات المالية من قبل وزارة الزراعة التي تقدم إلى مربي الأبقار من أجل زيادة عدد أفراد القطيع مما يؤثر في الإنتاج بشكل عام .

## 5- أسلوب تقديم الخدمات التجهيزية لمربي الأبقار .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى نسبة للمبحوثين من حيث فقرات محور أسلوب تقديم الخدمات التجهيزية المقدمة هي ( 83.3 % ) حصلت عليها فقرة ( البرنامج ) ، في حين أدنى نسبة للمبحوثين كانت ( صفرًا ) حصلت عليها كل من فقرتي ( المشروع ) و ( النشاطات ) للذين أجابو ب ( نعم ) . وكما موضح في الجدول (8).

جدول ( 8 ) : توزيع المبحوثين وفقاً لفقرات محور أسلوب تقديم الخدمات التجهيزية

المجموع	المستويات				فقرات محور أسلوب تقديم الخدمات التجهيزية	ت
	كلا		نعم			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	42	16.7	7	83.3	35	1 برنامج .
100	42	71.4	30	28.6	12	2 خطة سنوية .
100	42	100	42	0	0	3 مشروع .
100	42	100	42	0	0	4 نشاط .

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين أشاروا إلى الإعتماد على فقرة ( البرنامج ) عند تقديم الخدمات التجهيزية لمربي الأبقار ، في حين أن المبحوثين جميعهم أشاروا إلى عدم الأخذ بفقرتي ( المشروع ) و ( النشاطات ) وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود التخصيصات المالية اللازمة لتخطيط وتنفيذ المشاريع والنشاطات المتخصصة في تجهيز مربي الأبقار بمستلزمات إدارة وتربية الأبقار .

وبناءً على ما توصل إليه الباحث من نتائج في ضوء المحاور والفقرات السابقة ، يتضح بأن واقع الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار يُعد ضعيفاً ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به (3) ، و(4) ، وبذلك تقبل الفرضية التي تنص على وجود ضعف في الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار .

## الاستنتاجات

1- ضعف الخدمات التجهيزية المقدمة لمربي الأبقار من خلال :

1-1- عدم قدرتها على تجهيز جميع مربي الأبقار بالخدمات التجهيزية من الأعلاف وعدم قدرتها على تلبية حاجات المربين بشكل كلي من الأعلاف فضلاً عن انعدام المستلزمات المادية الأخرى .

1-2- قلة الدعم الحكومي من خلال عدم وجود المنح المالية وأغلاق مراكز جمع الحليب والمجازر التي تعد كدعم لمربي الأبقار فضلاً عن قلة القروض المقدمة حالياً والإجراءات الروتينية .

1-3- ضعف برامج الخدمات التجهيزية من خلال عدم الأخذ بالمواضيع الأخرى من الخدمات التجهيزية وأقتصارها على الأعلاف .

2- على الجهات المعنية بتقديم الخدمات التجهيزية الأخذ بالتوصيات الواردة في البحث .

- 1-2- ضرورة قيام المسؤولين عن الخدمات التجهيزية بوضع برنامج متخصص من خلال توفير الأعلاف المركزة بالكمية والنوعية الجيدة وبأسعار مدعومة فضلاً عن الاعلاف التي تقدم حالياً وتوفير كافة المستلزمات المادية الأخرى وبأسعار مدعومة أيضاً .
- 2-2- على الدائرة العامة لمنتجات الألبان فتح مراكز جمع الحليب وأنشاء المجازر في جميع المحافظات لدورها الكبير في دعم المربين فضلاً عن التسهيل من الإجراءات الروتينية عند التقديم على القروض .

#### المصادر

- 1 - ثلاج ، عدنان أحمد وعماد عبد العزيز أحمد ، 2007، دراسة قياسية للطلب على اللحوم الحمراء في العراق للمدة 1980 - 2004 ، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات ، قسم الإقتصاد الزراعي ، بحث مسئل من رسالة ماجستير للباحث الثاني 2005 ، مجلة زراعة الرافدين ، 35(1): 1.
- 2- كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا ، 2014 ، السنة الدولية للزراعة الأسرية . <http://www.fao.org/family-farming-2014/ar/>
- 3- الطائي ، حسين خضير ومحمد عبدالكريم منهل ، 2010 ، أنموذج الإدارة المتكاملة لبرامج تلبية حاجات المنتجين الزراعيين من مستلزمات الإنتاج ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية ، 10(1) : 390 - 398 .
- 4- الطائي ، حسين خضير وماجد علي كيطان الجبوري ، 2013 ، تقويم النشاط التجهيزي الحكومي في عملية نشر تقانتي أصناف البذور والأسمدة الكيماوية الحديثة في زراعة محصول الحنطة في شعبة زراعة المحاصيل / محافظة بابل ، بحث مسئل من رسالة دبلوم عالي للباحث الثاني ، مجلة الفرات للعلوم الزراعية ، 5 (3) : 308 - 314 .
- 5- العلاق ، مهدي وأسيل ناظم التحافي ، 2008 ، الفجوة الغذائية والأمن الغذائي في العراق ، ورشة عمل النهوض بالقطاع الزراعي ، وزارة التخطيط والعمل الأنمائي ، دائرة التخطيط الزراعي : .
- 6- غديرة ، عبد اللطيف ، 2012 ، آفاق واقع الاستثمار في مجال الإنتاج الحيواني ، اللقاء الدوري الثاني لمسؤولي وخبراء البحوث ونقل التقانة في مجال الإنتاج الحيواني ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ليبيا - طرابلس ، من 25 - 27 ديسمبر : 34 .
- 7- الفاو ، 2000، هيئة الشرق الأدنى لصحة الحيوان ، المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرون ، بيروت - لبنان ، من 20 - 24 آذار : 2 .

- 8- الفاو ، 2002 ، متابعة الخطوط التوجيهية للتعاون الدولي في قطاع الثروة الحيوانية واللحوم\_، لجنة مشكلات السلع ، الجماعة الحكومية المتخصصة باللحوم ومنتجات الألبان ، الدورة التاسعة عشرة - روما ، من 27 - 29 أغسطس / آب : 6 .
- 9- فاو ، 2011 ، استراتيجيات التربية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الوراثية ، ترجمة صلاح جلال ، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة روما : ح .
- 10- القدسي ، 2005 ، التنبؤ بإنتاج الحليب اعتماداً على بعض صفات النمو في أبقار الفريزيان وسط العراق ، مجلة العلوم الزراعية العراقية ، 36(5) : 151 .
- 11- القدسي ، ناطق حميد وآخرون ، 2012 ، إنتاج الماشية ، جامعة بغداد ، كلية الزراعة ، قسم الثروة الحيوانية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة : 18 .
- 12- Rota . Antonio & Ahmed Sidahmed . 2010 . Livestock planning, challenges and strategies for livestock development in IFAD , IFAD's Livestock Position Paper , by the International Fund for Agricultural Development : 5 – 6 .